



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا

**قياس وتفسير العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية
وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم
دراسة تطبيقية**

**Measuring and Interpreting the Relationship between Net
Profit and Cash Flows and its Effect on Predictability of
the Accounting Information for the Stocks' Returns:**

"An Applied Study"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

مقدمة من

الباحث / إبراهيم صلاح الدين أحمد أبو المجد

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد أحمد شاهين

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

عمرو حسين عبدالبر

استاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس



Accounting & Auditing Dep.

Faculty of Commerce

Measuring and Interpreting the Relationship between Net Profit and Cash Flows and its Effect on Predictability of the Accounting Information for the Stocks' Returns:

"An Applied Study"

Faculty of Commerce- Ain Shams University for Fulfillment of

Master's Degree in Accounting Thesis

Prepared By

Ibrahim Salaheldin Ahmed Abu Elmagd

Supervisors

Prof. Dr.

Amr Hussein Abdelbar

Associate Professor of
Accounting & Auditing
Faculty of Commerce
Ain Shams University

Prof. Dr.

Mohamed Shaheen

Associate Professor of
Accounting & Auditing
Faculty of Commerce
Ain Shams University

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَذِّنْ لِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَتِكَ الصَّالِحِينَ

صدق الله العظيم

[سورة النمل – الآية رقم ١٩]



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا

رسالة ماجستير

اسم الباحث : إبراهيم صلاح الدين أحمد أبو المجد
عنوان الرسالة : قياس وتفسير العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم "دراسة تطبيقية"
اسم الدرجة : ماجستير في المحاسبة

لجنة المناقشة و الحكم على الرسالة

رئيساً

١ - الأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام

أستاذ المحاسبة المالية

كلية التجارة - جامعة عين شمس

و نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق

مشرفاً

٢ - الأستاذ الدكتور / عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

مشرفاً بالإشتراك

٣ - الأستاذ الدكتور / محمد أحمد شاهين

أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

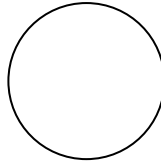
عضواً

٤ - الأستاذ الدكتور / محمد حسن عبد العظيم

أستاذ المحاسبة و المراجعة

كلية التجارة جامعة القاهرة

ووكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب



تاريخ المنح / / ٢٠١٨

ختم الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٧

ختم الإجازة / / ٢٠١٧

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٧

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١٧



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا

صفحة العنوان

اسم الطالب : إبراهيم صلاح الدين أحمد أبو المجد

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : المحاسبة

اسم الكلية : كلية التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١١

سنة المنح : ٢٠١٨

شكر و تقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله الذي باسمه بدأت و عليه توكلت، والصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه و التابعين.

بعد حمد الله و شكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى، أتوجه بخالص الشكر و التقدير للأستاذ الدكتور/ عمرو حسين عبد البر أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس لتفضله و تكرمه بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة و جهده و رعايته و توجيهاته المستمرة للباحث و التي لها عظيم الأثر في إثراء هذا البحث، فهو لي نعم الأب و المثل الأعلى فله مني خالص الشكر و العرفان و جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر و الامتتان و العرفان للأستاذ الدكتور/ محمد أحمد شاهين، أستاذ المحاسبة و المراجعة المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس، على تفضله و تكرمه بالمشاركة في الإشراف على الرسالة و بما قدمه لي من علم و فیر و إرشاد أمين و اختصني بالنصح، مما كان له أثر عميق في إتمام هذه الرسالة، فله مني خالص الشكر و جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر و العرفان للأستاذ الدكتور / عاطف محمد العوام، أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس و نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق، لتفضله بالموافقة على رئاسة لجنة المناقشة ولما قدمه للباحث من كثير من النصح و الإرشاد مما كان له عظيم الأثر في إثراء البحث و تحسينه، فله مني خالص الشكر و جزاه الله عني خير الجزاء.

تحية و شكر خاصين للأستاذ الدكتور / محمد حسن عبد العظيم، أستاذ المحاسبة و المراجعة بكلية التجارة - جامعة القاهرة، ووكيل الكلية لشئون التعليم و الطلاب، أن تفضل سيادته ووافق على الاشتراك بلجنة المناقشة و الحكم على الرسالة مما يعد إضافة متميزة كما ساهم بالنصح و الإرشاد للباحث ، فله مني خالص الشكر و جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور/ صلاح حسن - رحمه الله - أستاذ المحاسبة و المراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس سابقاً ، أن تفضل سيادته بالموافقة بالإشراف على الرسالة قبل وفاته و أدعو له بالمغفرة والرحمة و جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر و التحية للسادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية و كل من مد لي يد العون من أساتذتي و زملائي و العاملين بالكلية.

و كل الشكر والعرفان لكي يا أمي و أدعو الله أن يرزقك بالصحة و يجزيكي الجنة بما قدمتيه لي في كل حياتي و شكر خاص لأختي الصغيرة و كل إخوتي وأصدقائي و رؤسائي بالعمل و زملائي على كل ما قدموه لي من عون خلال دراستي.

الباحث

إبراهيم صلاح الدين

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الفهــــــــــــرس
الفصل الأول : الإطار العام للبحث	
٢	١/١ مقدمة
٤	٢/١ مشكلة البحث
٦	٣/١ أهداف البحث
٦	٤/١ أهمية البحث
٧	٥/١ الدراسات السابقة
١٦	٦/١ متغيرات وفروض البحث
١٧	٧/١ حدود البحث
١٧	٨/١ منهجية البحث
١٨	٩/١ خطة البحث
١٩	خلاصة الفصل الاول
٢٠	هوامش الفصل الأول
الفصل الثاني : العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية	
٢٣	مقدمة الفصل الثاني
٢٤	المبحث الأول : مفهوم و قياس صافي الربح
٢٤	مقدمة
٢٤	١/٢ مفهوم وقياس صافي الربح
٢٨	٢/٢ صافي الدخل المحاسبي كأداة للتنبؤ المالي
٣٠	٣/٢ المشاكل المتعلقة باستخدام صافي الربح لتقييم الأداء المالي
٣٤	هوامش الفصل الثاني - المبحث الأول
٣٥	المبحث الثاني : المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية
٣٥	مقدمة
٣٥	١/٢ تأثير المحتوي المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية علي اداء المنشأة
٣٥	١/١/٢ أثر الإعتماد علي قائمة التدفقات النقدية علي كفاءة المنشأة
٣٧	٢/١/٢ أثر أهمية المعلومات الخاصة بالتدفقات النقدية والأرباح على متخذي القرارات
٣٩	٢/٢ المحتوي المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية وفقاً للمعايير المحاسبية
٤٦	٣/٢ انعكاس تقييم مقاييس التدفقات النقدية على القدرة الإستثمارية للمنشأة
٥٢	هوامش الفصل الثاني - المبحث الثاني
٥٣	خلاصة الفصل الثاني

رقم الصفحة	الفهــــــــــــــــــــرس
الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية	
٨٨	مقدمة الفصل الرابع
٨٩	المبحث الأول : مجتمع و عينة الدراسة
٨٩	١ /٤ تحديد عينة الدراسة
٩٠	٢ /٤ أسلوب جمع البيانات
٩٠	٣ /٤ الأدوات المتبعة في تحليل الدراسة
٩١	المبحث الثاني : إختبار الفروض و نتائج التحليل الإحصائي
٩١	١ /٤ اختبار فروض البحث
١٠٤	٢ /٤ ملخص نتائج الدراسة التطبيقية
١٠٤	٣ /٤ التوصيات
١٠٥	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيــــــــــــــــان	رقم الجدول
٨	الدراسات السابقة	١/١
١٦	متغيرات البحث	٢/١
٩٦	معامل الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الأول	١/٤
٩٧	معامل الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الثاني	٢/٤
٩٧	معامل الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الثالث	٣/٤
٩٨	نتائج تحليل الانحدار	٤/٤
١٠٠	معاملات الارتباط ومستوى الدلالة للفرض الرابع	٥/٤
١٠١	نتائج تحليل الانحدار	٦/٤
١٠٣	نتائج التحليل من حيث التأثير المباشر والغير مباشر	٧/٤

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	بيــــــــــــــــان	رقم الشكل
٩٩	توزيع البواقي إحصائياً	١
١٠٢	توزيع البواقي إحصائياً	٢

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة

قد يعتبر الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة مقياساً سهلاً للتعبير عن الأداء المالي للمنشأة، بالرغم من أن بعض المحاسبين يعتبرون هذا المقياس غير كافي نظراً للعيوب المصاحبة له المتمثلة في عدم الأخذ بمبدأ المقابلة ومبدأ الإعراف بالإيرادات والتوقيت الزمني الخاص بها، وبناءً على ذلك تعتمد وجهة النظر المحاسبية على إتباع أساس الاستحقاق المحاسبي للتأكد من نتائج صافي الربح المحاسبي الذي يمثل المقياس الأفضل لتقييم الأداء المالي للمنشأة^(١).

ووفقاً لأساس الاستحقاق فإن رقم صافي الربح هو النتيجة النهائية لقائمة الدخل ، علي الرغم من أن هناك من أثار الجدل حول عدم فعالية هذه القائمة منذ الستينيات، وبالأخص مع تزايد حالات إفلاس بعض الوحدات الإقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية وقد يرجع ذلك إلي :

- ١- قوائم الدخل لهذه الوحدات تفصح عن صافي دخل مرتفع وهذا يخالف الواقع.
- ٢- عدم توافر السيولة النقدية لديهم والقدرة علي توليد التدفق النقدي وسداد الإلتزامات.

ولهذا ظهرت الحاجة لوجود قائمة التدفقات النقدية، التي تعد وفقاً للأساس النقدي لخفض التضليل والتحريف الذي يحدث نتيجة الطرق والسياسات المحاسبية المختلفة، التي يمكن من خلالها تحديد مدى مقدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية التي تكفي للوفاء بالإلتزاماتها نحو الدائنين وغيرهم.

وقد إنتشرت العديد من الممارسات المحاسبية الخاطئة في الفترة الأخيرة عام ٢٠٠٥ في كثير من الشركات العالمية والمحلية للوصول إلى مصالح مختلفة، والوسيلة

الأساسية لذلك هي استخدام ممارسات محاسبية خاطئة تنعكس علي قرارات المستثمرين التي تحتاج إلى الحصول على ملخص لأداء الشركات للتعرف علي صافي الربح كمقياس أساسي يبني عليه إتخاذ قرارات الشراء والبيع للأوراق المالية، ولذلك يركز التلاعب المحاسبي عادة حول الأرباح، ولا شك أن إنخفاض جودة الأرباح يؤثر على قرارات المستثمرين والمقرضين ويؤدي الى إنطباع خاطئ وقرارات غير رشيدة^(٢).

ويفضل بعض رجال الأعمال أن تكون لديهم القدرة على التلاعب في نتائج الأعمال، فعلى سبيل المثال هناك مبدأ الحيطة و الحذر الذي لا يعترف بالأرباح لمتوقعة ويعترف بالخسائر المتوقعة وهذا لا يتوافق مع رغبات بعض رجال الأعمال، لأنهم يريدون أن يظهروا أرباح في نتائج الأعمال وينعكس ذلك علي سياسة توزيعات الأرباح علي المساهمين والمستثمرين.

الهدف الأساسي لأى وحده إقتصادية هو الإستمرار والنمو والتوازن إلا أن المنشأة لا تستمر فى نشاطها إذا تعرضت لمخاطر الإفلاس، فتسعى الإدارة دائماً للإبتعاد عن مثل هذه المخاطر ولكى تتجح الوحدة الإقتصادية فى ذلك لابد أن تتوفر لديها مؤشرات حقيقية وصادقة، ويتوفر ذلك إذا إعتمدت على نظام جيد للمعلومات المالية بالمنشأة.

وفي هذا الصدد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية The Financial Accounting Standards Board (FASB) إلى مدى أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير معلومات هامة عن أنشطة المنشأة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية، وكذلك المعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية والتي تساعد في تحديد عوامل عديدة مثل السيولة والمرونة وعوائد الأسهم الخاصة بالمنشأة والمخاطر المحيطة بها.

وبلاحظ أن موضوعات التنبؤ قد تم تناولها في العديد من الأبحاث، وخصوصاً التنبؤ بالأرباح بالنسبة للشركات التي تعتمد أكثر على البيانات التاريخية للتعرف على جودة أرباحها، وذلك لأن الهدف الاستراتيجي للشركة هو تعظيم القيمة، حيث أن إحدى العناصر التي تعظم القيمة هي الأرباح، وقد توجه عدد من الباحثين إلى دراسة وتوقع هذه الأرباح والتدفقات النقدية وعوائد الأسهم المرتبطة بها. ويقوم الباحث في هذه الدراسة بقياس وتفسير العلاقة بين صافي الربح و التدفقات النقدية وأيضاً تأثير جودة الأرباح على هذه العلاقة من خلال المؤشرات المالية المختلفة لكل من الربحية و التدفقات النقدية و جودة الأرباح وأثر ذلك على التنبؤ بعوائد الأسهم.

٢/١ مشكلة البحث

يعتبر من أساسيات التحليل المالي التركيز في البيانات التي تحتويها كل من القوائم والتقارير المالية وبالأخص رقم صافي الدخل، بل يجب معرفة مصادر ومكونات هذا الدخل، كما أنه ينبغي التركيز على معرفة نسبة الأرباح من النشاط التشغيلي للوحدة الإقتصادية، وعدم الإعتماد على الأرباح من المصادر الإستثمارية او المصادر الإستثنائية غير المتكررة. وهنا تظهر ضرورة الإهتمام بقائمة التدفقات النقدية كإحدى القوائم المالية المستخدمة في توفير أساس جيد لعملية المقارنة بين أداء الوحدات الإقتصادية في فترات مالية متتالية على الأساس النقدي، كذلك يرى الكثير من المحللين الماليين أن التدفقات النقدية من التشغيل مقياس أفضل للأداء المالي للشركة من صافي الدخل، حيث أنها أقل عرضة للتلاعب من خلال الطرق المحاسبية المختلفة^(٣).

وقد يؤدي إستخدام أساس الإستحقاق المحاسبي إلى توفير فرصة لبعض المديرين للتلاعب بالأرباح و حجب معلومات مالية عن سوق المال كطريقة لتجميل الأداء قصير الأجل من أجل الحصول على مكتسبات شخصية مثل حوافز الإدارة، و تعكس مظاهر الفشل المحاسبي في السنوات الأخيرة ما حدث في شركات مثل (Enron, Worldcom,)

(Parmalat) و كيف أنه تم إستخدام أساس الإستحقاق المحاسبي للتلاعب في نتائج الأعمال.

قد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB، 1987) إلى أن الأرباح على أساس الإستحقاق المحاسبي لها الدور الرئيس في تقييم الأداء المالي للشركة بالإضافة إلي أن قائمة مبادئ المحاسبة المالية رقم (١) تؤكد أن المعلومات عن أرباح المنشأة ومكوناتها والتي يتم قياسها بواسطة أساس الإستحقاق المحاسبي تعطي بشكل عام توضيح أفضل لأداء المنشأة من المعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية الحالية.

وبناء علي ذلك يتناول هذا البحث قياس وتفسير العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم، وذلك من خلال المقاييس مختلفة لصافي الربح و التدفقات النقدية لعينة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، ويطرح الباحث في خلال البحث التساؤل الرئيس التالي:

"هل يمكن قياس و تفسير العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية؟ وأثر ذلك على القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية لعوائد الأسهم"

ويستمد من السؤال الرئيس مجموعة من الاسئلة الفرعية:

١. ما هي العلاقة بين كل من صافي الربح والتدفقات النقدية من عمليات التشغيل؟
٢. ما هي العلاقة بين كل من صافي الربح والتدفقات النقدية من عمليات الإستثمار؟
٣. ما هي العلاقة بين كل من صافي الربح والتدفقات النقدية من عمليات التمويل؟
٤. هل يمكن من خلال العلاقة بين صافي الربح والتدفقات النقدية تحديد معلومات محاسبية تزيد القدرة على التنبؤ بعوائد الأسهم؟